تـأثير تمرينات بأسـلوب توجيـه الاقران فـي تعليم مهارتـي المناولـة واستلام الكرة من الرسـغ والطبطبـة بكـرة اليـد للطـــلاب

م . م علي حمزه علي عبدالحسين الفتلاوي/ مديرية تربية كربلاء

alihamza131982@gmail.com

ملخص البحث

من خلال متابعة الباحث الى دروس التربية الرياضية في المدارس الإعدادية وكونه أحد القائمين في العملية التعليمية وجد ان اغلب المهارات في الدرس تعلم بالأسلوب التقليدي المتبع وهو الاسلوب الامري مما ولد فكرة لدى الباحث من تجربة اسلوب جديد في العملية التعليمية وتحديداً في لعبة كرة اليد لما له من الاهمية الكبيرة في ايصال المعلومة الى الطالب بشكل سلس جداً ، مما دعى الباحث الى دراسة هذه المشكلة في ايجاد اسلوب يضيف الى العملية التعليمية الكثير وخصوصاً في كرة اليد. يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير االتمرينات بأسلوب توجيه الأقران على تعلم مهارتي (المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بكرة اليد) بكرة اليد لطلاب الصف الرابع الأعدادي. استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث ، من خلال التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك باستخدام القياسات القبلية والبعدية .وتحدد مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الأعدادي من اعدادية الوقار للبنين للعام الدراسي (2016 / 2017) والبالغ عددهم (93) طالب. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين طلاب الصف الرابع الإعدادي بالمدرسة والبالغ عددهم الكلي(93) طالب موزعين على (3) شعب ، تم اختيار عدد (2) شعبة أحدهما مجموعة تجريبية بلغ عددهم (30) طالباً وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب توجيه الأقران ، والشعبة الثانية كمجموعة ضابطة بلغ عددهم(30) طالباً وتم التدريس لهم باستخدام الأسلوب المتبع (الأوامر).وشكلت عينة الدراسة نسبة مئوية مقدارها (64.5 %)، من مجتمع البحث. في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة ومن خلال المعالجات الإحصائية التي توصل إليها الباحث تم استخلاص ما يلي وجود تأثير إيجابي نتيجة استخدام أسلوب توجيه الأقران عند تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد للمجموعة التجريبية والمتمثلة في (المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة) وجود تأثير إيجابي نتيجة

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

استخدام الأسلوب التقليدي المتبع عند تعليم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد للمجموعة الضابطة والمتمثلة في (المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة) .وفي ضوء الاستنتاجات السابقة يوصي الباحث بما يلي ،ضرورة استخدام اسلوب توجيه الأقران عند تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد لطلاب الصف الرابع الأعدادي وذلك نتيجة لما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة من ارتفاع التأثير للمجموعة التجريبية والتي استخدمت أسلوب توجيه الأقران عن المجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع. ضرورة استخدام الاختبارات المقننة والتي تم وضعها من قبل الباحث عند تقييم مستوى أداء الطلاب في المهارات الهجومية في كرة اليد وهي (المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة) .

The effect of peer-guiding exercises in teaching handling skills, receiving the ball from the wrist and plumping the student's handball

Abstract

Through the researcher's follow-up to sports education lessons in the preparatory schools and being one of the administrators in the educational process found that most of the skills in the lesson learned in the traditional method followed, which is the method of the Matter, which generated an idea in the researcher from the experience of a new style in the educational process and specifically in the game of handball because of its great importance in communicating information to the student very smoothly، This led the researcher to study this problem in finding a method that adds a lot to the educational process, especially in handball. This research aims to identify the impact of peer-guided atmerin on learning my skills (handling and receiving the ball from the wrist - plumping with the handball) of the fourth grade students. The researcher used the experimental method to suit the nature of the

minn khallal altsemim al-tajribi dhu mejmouatin (al-tajribia ،research waldhapte) wethelk bastikhedam qayasat al-qabliyya walbadia .wathadad mojtamaa al-bahth minn talab al-saf al-rabeh al-adadi minn adadiya vaqqar lilbin lelam al-darrassi (2016 / 2017) walbalg addeham (93) talib. tem akhtiyar inna al-bahth baltreka ashwaiya minn pen talab al-saf al-rabeh al-adadi tem ،talib mozain ola (3) shaab balemdarrissa walbalg addeham el-kelli(93) akhtiyar aded (2) shoba ahadama mejmoua tagribia belgh addeham (30) walshaba al- ،taleba wetm al-tadris laham bastikhedam aslob togue al-aqran thania kamajmua dhabta belgh addeham(30) taleba wetm al-tadris laham bastikhedam al-asloub al-mutabea (al-awamer).weshkelt inna al-derassa nasba meweya makdarha (64.5 %), minn mojtamaa al-bahth. fe doua ahdaf al-bahth vafravdeh fafi hadoud inna al-bahth walladoot al-mastakhdama wemen khallal maaljat al-ihsaia alti tusal iliha al-bahith tem estakhlas ma lelle wagud tatir igaby natija estekhdam aslob togue al-aqran and talam baad maharat al-hajoumia fe kara aled lelmejmoua al-tajribia walmtmethla fe (manaola wastlam al-karra minn alrasg – tabataba balkara) wagud tatir igaby natija estekhdam al-asloub al-tiqlidi al-mutabea and talim baad maharat al-hajoumia fe kara aled lelmejmoua dhabita walmtmethla femanaola wastlam al-karra minn alrasg – tabataba balkara) .fafi doua al-astantagat al-sabaqa yosi al-bahith pama lelle ,dharoura estekhdam asloub togue al-aqran and talam maharat al-hajoumia fe kara aled latlab al-saf al-rabeh al-adadi wethelk natija lema asfart anna ntayege huthe al-derassa minn artfaa al-tathir lelmejmoua al-tajribia walty estekhdmet aslob togue al-aqran an mejmoua dhabita walty l

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

used the traditional method. The need to use the regulated tests that were developed by the researcher when assessing the level of performance of students in the offensive skills in handball which is (handling and receiving the ball from the wrist – plump the ball).

1-1 مقدمة البحث واهميته:

تلعب أساليب التدريس دوراً هاماً في مجال التعليم وتؤيدها الأدوات والوسائل الحديثة التي ينظر إليها بأنها ذات تأثير إيجابي في عملية التعلم، لأنها تعمل على سرعة وسهولة نقل المعلومات ، مما يقلل الجهد والفاقد التعليمي ،وتقدم فوائد تعليمية كثيرة للمتعلمين .

و تعد أساليب التدريس التي يستخدمها المدرس من أهم جوانب العملية التعليمية، وكل أسلوب له دور معين في إعداد المتعلمين من الناحية (المعرفية والمهارية والوجدانية) ، كما أنه لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يسهم في التنمية الشاملة للمتعلم ، ولكن بتغير الأهداف وجب أن يتغير معها أسلوب التدريس. وأن اعتماد المدرس على أسلوب واحد في التعليم ليس بالضرورة يؤدي إلى تعلم جميع المتعلمين بنفس المستوى.

ومن هنا يجب على المدرس أن يستخدم العديد من أساليب التدريس من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ، ومناسبة لأكبر عدد من المتعلمين ، ويكون على دراية بأهمية كل أسلوب لكي يختار منه ما يتناسب مع الموقف التعليمي . ويعتبر أسلوب التعلم بتوجيه الأقران من أحدث الأساليب الحديثة في مجال تدريس التربية الرياضية عامةً والتي ظهرت مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يقوم الطالب بالدور الرئيسي في العملية التعليمية ، ويعتمد هذا الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي ، فأحد الطلاب يقوم بأداء الواجبات ويسمى بالمؤدي بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدي ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الراجعة ويسمى بالملاحظ ويكون دور المدرس خلال هذا الأسلوب هو الإشراف وإعطاء التغذية الراجعة إلى الطالب الملاحظ فقط . وتعد كرة اليد من الألعاب الجماعية التي يتميز السلوك الحركي فيها بالتنوع والتعدد نظراً لوجود منافس وأداة في

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

تفاعل مستمر وغير منقطع ، لذلك يتميز الأداء المهارى هنا بأنه مجموعة من الحركات المترابطة والمندمجة ، والتي تؤدي حسب متطلبات الموقف الذي يمر به الطالب خلال المنافسة لتحقيق هدف ، معتمداً على قدراته وصلاحياته البدنية كذلك مهاراته وحالته النفسية والعقلية وتفاعلهم جميعاً لتوجيه الأداء إلى درجة عالية من الإنجاز والفاعلية . وحيث أن لعبة كرة اليد تحتوي على العديد من المهارات الحركية مثل التمرير والاستلام والطبطبة والتي تتميز بصعوبة في تعليمها للطلاب ، لذلك أصبحت هناك حاجة ماسة إلى استحداث أساليب وطرق جديدة للارتقاء بالمستوى البدني والمهاري والتحصيل المعرفي لها. ويرى الباحث أنه من الضروري عند تعليم مهارات كرة اليد لطلاب الصف الرابع الأعدادي أن يراعى في أساليب التدريس المستخدمة أن تؤدي إلى إثارة الدافعية للاستمرار في التعليم ورفع مستوى الأداء ، وأن تكون هذه الأساليب بعيدة عن القيود التي يفرضها درس التربية الرياضية وأسلوب الشرح والعرض.

مما دعا الباحث إلى ضرورة البحث عن تجريب أسلوب تعليمي آخر لتنفيذ الجزء التعليمي والتطبيقي للدرس بالشكل الذي يظهر القدرات الخاصة والمبدعة للطلاب ويوفر في نفس الوقت جهد وطاقة المدرس وعدم تشتيته بين ما هو تنظيمي وإشرافي وما هو تعليمي وتربوي .

1-2 مشكلة البحث:

من خلال متابعة الباحث الى دروس التربية الرياضية في المدارس الأعدادية وكونه احد القائمين في العملية التعليمية وجد ان اغلب المهارات في الدرس تعلم بالأسلوب التقليدي المتبع وهو الاسلوب الامري مما ولد فكرة لدى الباحث من تجربة اسلوب جديد في العملية التعليمية وتحديد في لعبة كرة اليد لما له من الاهمية الكبيرة في ايصال المعلومة الى الطالب بشكل سلس جدا ، وايمانا من الباحث في إن البحث العلمي هو الحل لأغلب المشاكل التعليمية لذا قام الباحث بدراسة هذه المشكلة من خلال (تأثير تمرينات بأسلوب توجيه الاقران على تعليم مهارتي المناولة واستلام الكرة من الرسغ والطبطبة بكرة اليد للطلاب)

1-3 أهدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:-

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

1- اعداد تمرينات بأسلوب توجيه الأقران في تعليم مهارتي المناولة واستلام الكرة من الرسغ والطبطبة بكرة اليد للطلاب.

2- التعرف على تأثير التمرينات بأسلوب توجيه الأقران على تعليم مهارتي المناولة واستلام الكرة من الرسغ والطبطبة بكرة اليد للطلاب.

1-4 فروض البحث :

1-4-1 هناك فروق ذات دلاله احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في تعليم مهارتي المناولة واستلام

الكرة من الرسغ والطبطبة بكرة اليد للطلاب.

1-4-2هناك فروق ذات دلاله احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات المبحوثة.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب الصف الرابع الأعدادي المنتمين الى اعدادية الوقار للبنين في محافظة كربلاء للعام الدراسي 2016 -2017.

1-5-2 المجال الزماني : للفترة من (5 / 12 / 2016 الى 29 / 2 / 2016)

1-5-3 المجال المكاني : الساحات الخارجية لإعدادية الوقار للبنين.

1-6 : مصطلح البحث

1-6-1 أسلوب توجيه الأقران:

هو ذلك الأسلوب الذي يتم فيه تقسيم الطلاب داخل المجموعة الواحدة إلى أزواج للعمل معاً بالتبادل، إحداهما يؤدي المهارة والآخر يلاحظ ، ويكون دور الملاحظ هو تقديم تغذية بهدف إعطاء معلومات للمؤدي عن أدائه ومساعدته في تحديد متي يمكن إنجاز العمل وهل تم إنجازه أم لا. **(نسرين علي محمد،2011،ص85)**

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2- إجراءات البحث الميدانية:

2-1 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث ، من خلال التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك باستخدام القياسات القبلية والبعدية .

2-2 مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث من طلاب الصف الرابع الأعدادي في اعدادية الوقار للبنين للعام الدراسي (2016 / 2017) والبالغ عددهم (93) طالب.

2-3 عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين طلاب الصف الرابع الأعدادي بالمدرسة والبالغ عددهم الكلي(93) طالب موزعين على(3) شعب، تم اختيار عدد(2) شعبة أحدهما مجموعة تجريبية بلغ عددهم(30) طالباً وتم التدريس لهم باستخدام أسلوب توجيه الأقران ، والشعبة الثانية كمجموعة ضابطة بلغ عددهم(30) طالباً وتم التدريس لهم باستخدام الأسلوب المتبع(الأوامر).وشكلت عينة الدراسة نسبة مئوية مقدارها (64.5 %)، من مجتمع البحث.

2-4 تجانس وتكافؤ العينة :

2-4-1 تجانس العينة:

وقد قام الباحث بإجراء التجانس لعينة البحث في متغيرات (العمر- الطول – الوزن).

2-4-2 تكافؤ العينة:

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

قام الباحث بأجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بالمتغيرات التابعة (المناولة – الطبطبة) كما في الجدول (2)

جدول(2) يبين تكافؤ العينة بمهارة المناولة والطبطبة بكرة اليد

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة المحسوبة
			س	ع	س	ع		
1	المناولة	تكرار	21.64	1.78	20.35	2.03	1.86	غير معنوي
2	الطبطبة	ثانية	7.34	0.82	6.84	0.70	1.82	غير معنوي

*** قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (28) ومستوى 0.05 = 2.042**

2-5: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

- جهاز الرستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر .
- ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلوجرام .
- ساعة إيقاف لقياس الزمن .
- شريط قياس للمسافة .
- جهاز حاسب آلي وملحقاته .
- جهاز داتاشو
- (أقماع ،كرات يد ، مرمى كرة يد ، أطواق) .
- صناديق خطو .
- مسطرة مدرجة بالسنتيمتر

2-6اجراءات البحث الميدانية

2 –6 –1 تحديد الاختبارات لقياس المهارات المبحوثة .

اولا : اختبار المناولة ...

ثانيا : اختبار الطبطبة...

2-6-2: الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونه من (10) طلاب من خارج العينة الرئيسية في يوم الاحد الموافق (29 / 11/ 2016) الساعة العاشرة صباحا، وقد أجريت بهدف التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة ومدى مناسبتها للعينة قيد البحث ، بالإضافة إلى التعرف على مدى ملائمة الوحدات التدريسية بأسلوب توجيه الأقران للتطبيق ووسائط الاتصال التعليمية المتضمنة بداخل كل وحدة ، والزمن الذي تستغرقه كل وحدة في التعلم ، وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن صلاحية ومناسبة الوحدات التعليمية والتدريبات المستخدمة ووسائط الاتصال المصممة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية .

2-6-3 الاسس العلمية للاختبارات :

اولا: الصدق :

قام الباحث من ايجاد الصدق الظاهري للاختبارات التي تقيس المهارات المبحوثة من خلال توزيع استمارة استبانة الى السادة الخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال طرائق التدريس – كرة اليد، وقد اتفق الخبراء على صدق الاختبارات في تحقيق الغرض الذي وضعت من أجله، وبهذا أثبت الباحث صدق اختباراته.

ثانيا: ثبات الاختبار:

وقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار لإيجاد معامل ثبات الاختبار إذ طبق الاختبارات على (10) طلاب ثم أعاد تطبيق الاختبارات عليهم بعد مدة زمنية قدرها ثلاثة أيام في 2 /12 / 2016

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

وبالظروف نفسها ومن نتائجها قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات للاختبارات ودلالاتها الإحصائية وكما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3)

يبين قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني للاختبارات

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس الاول		القياس الثاني		قيمة معامل الارتباط
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)	تكرار	24.60	3.17	24.50	2.88	0.926
2	سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م)	ثانية	6.16	0.53	6.08	0.47	0.902

*** قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0.05)=0.708**

ثالثا: موضوعية الاختبار:

الموضوعية تعني " استقرار النتائج عن الحكم الذاتي للمقوم فلو قام أكثر من محكم بإعطاء الدرجة للاختبار نفسه فيجب أن تكون نتائج التقويم مقاربة" (**زكريا محمد الظاهر،1991،ص21**)، وعليه فقد تم إجراء الاختبارات على العينة الاستطلاعية،

وأشارت نتائجها عن طريق قيام المحكمين مرفق(1) لغرض إعطاء تقويم حقيقي لاختبارات عينة البحث وكان الهدف من ذلك معرفة موضوعية الاختبار إذ تم تطبيق معامل (ارتباط بيرسون) على نتائج أفراد العينة لكل من المحكمين وقد دلت النتائج على أن هذه المعاملات ولجميع الاختبارات كانت عالية

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

جدا مما يدل على أن هذه الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية تراوحت ما بين (0.876 ، 0.892) وهي قيمه عالية تدل على ان الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية.

2-6-4 إعداد الوحدات التعليمية لأساليب التدريس المستخدمة :

قام الباحث بأعداد الوحدات التعليمية للمهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث **(التمرير واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة)** وفقاً للتوزيع الزمني لخطة التربية الرياضية بالمدرسة ، وهي بواقع عدد (2) درس أسبوعيا زمن الدرس (40) دقيقة لمدة (4) أسابيع مدة التجربة الأساسية ، مع ملاحظة ان باقي أسابيع الفصل الدراسي وعددهم (7) أسابيع لتدريس باقي الأنشطة الرياضية المقررة على الطلاب عينة البحث.

2-6-5 إعداد الوحدات التعليمية لأسلوب توجيه الأقران وتتضمن كل من :

أ- ورقة المعيار :

قام الباحث بإعداد ورقة المعيار والمستخدمة في تطبيق أسلوب توجيه الأقران من خلال الرجوع إلى المراجع العلمية **محمد خميس أبو نمرة ، نايف سعادة (2009) محسن محمد درويش ، عبد اللطيف سعد سالم(2013)**، والدراسات السابقة كدراسة كل من **محمد حسانين خليل (2002) لمياء فوزي محروس (2002)**،بحيث تتضمن تقسيم المهارة إلى نقاط تعليمية ووضع درجة لكل نقطة تعليمية يقوم الملاحظ بتقييمها أثناء الأداء ، كما تحتوى على صورة توضيحية للمهارة ، كذلك بعض الملاحظات التي يجب ان يراعيها الملاحظ ، قبل استخدام ورقة المعيار وأثناء العمل تشرح المهارة (المراد تعلمها) وكذلك إعطاء نموذج وتعليمات إرشادية وبعد الانتهاء من الشرح وإعطاء النموذج يسأل الباحث الطلاب عن أي شيء غير واضح أو غير مفهوم ، ثم يقوما بشرح كيفية استخدام ورقة المعيار ، والهدف منها أثناء تنفيذ الدرس ، ويقوما بإعطاء الطالب (الملاحظ) ورقة المعيار وأثناء التطبيق يقوم (الطالب المؤدي) بأداء العمل كما هو موضح بالورقة بينما يقوم (الملاحظ) بتقييم الأداء

وتصحيح الأخطاء التي قد تحدث أثناء عملية التعلم ويقوم الباحث بالملاحظة العامة على (المؤدي والملاحظ).

ب-وسائط الاتصال التعليمية والتكنولوجية التي تم استخدامها (من اعداد الباحث) :

- **لقطات الفيديو** : وهو نموذج للأداء المثالي للاعب دولي يقوم بأداء المهارة ويتم عرضها من خلال جهاز داتاشو ويتم من خلال تقديم المهارة المتعلمة بسرعتها العادية وأيضاً بسرعة أقل كي يستطيع الطالب تصور الشكل الصحيح لمسار أداء المهارة الحركية .
- **المطويات التعليمية** : وقد تم تصميم المطوية طبقاً لخطوات إعداد الوسائط وهي تتضمن (العنوان ، الهدف العام ، الأهداف السلوكية الإجرائية ، المكان ، زمن التطبيق ، بعض الإرشادات الهامة والمعلومات عن المهارة المتعلمة ، التدرج التعليمي للمهارة مرفق(2) .

ج- تنفيذ الوحدات التعليمية بأسلوب توجيه الأقران :

يبدأ تنفيذ الوحدات لأسلوب توجيه الأقران في الجزء الخاص بالنشاط التعليمي والتطبيقي من الدرس من خلال أتباع الخطوات التالية :-

- تقسيم الطلاب إلى أزواج (مؤدي – ملاحظ) ويتبادلان الأدوار أثناء الأداء .
- شرح مبسط لكيفية العمل بين الزميلين ووظيفة كل منهم .
- يقوم الباحث بعرض الفيديو الخاص بالمهارة المتعلمة على جهاز الداتا شو لمساعدة الطلاب على التصور الحركي للمهارة.
- توزيع المطوية التعليمية الخاصة بالمهارة وتوضيح النقاط التعليمية وأهم الأخطاء الشائعة وذلك لمساعدة الطلاب على فهم واستيعاب خطوات الأداء الحركي لهذه المهارة .
- توزيع ورقة المعيار الخاصة بالمهارة على الطلاب (الملاحظين) وشرح كيفية التعامل معها وتقيم الأداء من خلالها وتسجيل الملاحظات .
- تنبيه الطلاب بعد انتهاء الأداء للطالب (المؤدي) ضرورة تبادل الأدوار وتوزيع أوراق المعيار على المؤديين الجدد .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

- دور الباحث هو تقديم التغذية الراجعة الفورية للطالب المؤدي وإعطاء الملاحظات وكذلك التواصل مع الطالب الملاحظ والتأكد من تسجيله لأداء زميله (المؤدي) من ورقة المعيار .
- يستطيع الباحث التدخل لوقف العمل وذلك حين يشعر أن هناك أخطاء في الأداء لابد وأن يقوم بإصلاحها حتى يتمكن الطلاب من الوصول لمستوى الأداء الجيد .

2-6-6 القياسات القبلية :

بعد انتهاء الباحث من إعداد أدوات البحث من حيث المعاملات العلمية (الصدق والثبات) قاما بإجراء القياسات القبلية على مجموعتي البحث في الفترة من (2016/12/5) إلى (2016/12/8) .

2-6-7 التجربة الرئيسة:

تم تطبيق الدراسة الأساسية على مجموعة البحث التجريبية التي تم التدريس لها بأسلوب توجيه الأقران والضابطة التي تم التدريس لها بالأسلوب التقليدي المتبع ، وذلك بجزء النشاط التعليمي والتطبيقي بالدرس، وقام الباحث بتطبيق الوحدات التعليمية المقترحة (من تصميم الباحث) والتدريس لمجموعتي البحث ، وقد تمت الدراسة لمدة (4) اسابيع في الفترة من(2016/12/5)إلى (2016/12/29) بواقع درسين في الأسبوع بإجمالي (8) درس وزمن الدرس (40) دقيقة مقسمة إلى (5) دقائق إحماء ، (10) دقائق إعداد بدني خاص ، (20) دقيقة نشاط تعليمي وتطبيقي و (5) دقائق ختام .

2-6-8القياسات البعدية :

بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية تم إجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبارات المهارات الهجومية في كرة اليد قيد البحث في الفترة من (25- 29 /12/ 2016) .

2-7 : المعالجات الإحصائية :

نظراً لطبيعة الدراسة التجريبية الأساسية تم معالجة البيانات إحصائياً عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS) وذلك للحصول على :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط (ر)
- اختبار (ت) T Test لحساب الفروق بين عينتين مستقلتين
- اختبار (ت) T Test لحساب الفروق للمشاهدات المزدوجة.

3- عرض ومناقشة النتائج :

3-1 عرض النتائج:

3-1-1 عرض نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث)

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	دلالة الفروق
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)	تكرار	21.64	1.78	23.36	2.24	4.31	معنوي
2	سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م)	ثانية	7.34	0.82	5.94	0.47	6.77	معنوي

*** قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (29) ومستوى الدلالة (0.05) = 2.977**

يوضح جدول (4) ان قيم " ت " المحسوبة لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية قيم أكبر من القيمة الجدولية عند المستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق دالة ولصالح القياس البعدي.

كما تشير نتائج نفس الجدول أن المتوسط الحسابي لاختبار **سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)**للقياس القبلي للمجموعة التجريبية بلغ (21.64) بانحراف معياري (1.78) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لنفس الاختبار للمجموعة التجريبية (23.36) بانحراف معياري (2.24) في القياس البعدي ، وكانت قيمة " ت " بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي (4.31) ، وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في هذا الاختبار ، وفي اختبار **سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م) (ثانية)** فكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي (7.34) بانحراف معياري (0.82) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لنفس الاختبار في القياس البعدي للمجموعة التجريبية (5.94) بانحراف معياري (0.47) ، وكانت قيمة " ت " بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي (6.77) وبذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في هذا الاختبار ، ويوضح ذلك الأشكال ارقام (1) ، (2) .

3-1-2 عرض نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة:

جدول (5)يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الهجومية (قيد البحث)

م	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)	تكرار	20.35	2.03	20.88	2.57	5.91
2	سرعة الطبطبة في	ثانية	6.84	0.70	6.60	0.86	4.32

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

	خط متعرج (15م)						

*** قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (29) ومستوى الدلالة (0.05) = 2.977**

يبين جدول (5) ان قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة قيم أكبر من القيمة الجدولية عند المستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق دالة ولصالح القياس البعدي .

كما تشير نتائج نفس الجدول أن المتوسط الحسابي لاختبار **سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)** للقياس القبلي للمجموعة الضابطة بلغ (20.35) بانحراف المعياري (2.03) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي (20.88) بانحراف معياري (2.57) لنفس العينة في القياس البعدي ، وكانت قيمة " ت " بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي (5.91) ، وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في هذا الاختبار. وفي اختبار **سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م) (ثانية)** فكان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في القياس القبلي (6.84) بانحراف معياري (0.70) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لنفس الاختبار في القياس البعدي لنفس المجموعة الضابطة (6.60) بانحراف معياري (0.86) ، وكانت قيمة " ت " بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي (4.32) وبذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في. ويوضح ذلك الأشكال ارقام **(3)**، **(4)**.

3-1-3 عرض نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المبحوثة

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين متوسطي القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبارات التي تقيس المهارات الهجومية (قيد البحث)

م	الاختبارات	وحدة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	قيمة

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

		القياس	ن = 14		ن = 17		(ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)	تكرار	23.36	2.24	20.88	2.57	2.82
2	سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م)	ثانية	5.94	0.47	6.60	0.86	2.56

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) = 2.42**

يبين نتائج جدول (6) أن المتوسط الحسابي لاختبار **سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)**،في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بلغ (23.36) بانحراف معياري (2.24) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي (20.88) بانحراف معياري (2.57) للمجموعة الضابطة في القياس البعدي لنفس الاختبار ، وكانت قيمة " ت " بين متوسطي القياسات البعدية (2.82) ، وبذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في هذا الاختبار . أما في اختبار **سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م) (ثانية)** فكان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس البعدي (5.94) بانحراف معياري (0.47) ، بينما بلغ المتوسط لنفس الاختبار في القياس البعدي للمجموعة الضابطة (6.60) بانحراف معياري (0.86) ، وكانت قيمة " ت " بين متوسطي القياسات البعدية (2.56) وبذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في هذا الاختبار ويوضح ذلك الأشكال ارقام (5) ، (6) .

3-2 : مناقشة النتائج :

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

تشير نتائج جدول (3) والأشكال البيانية أرقام (1)(2) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات الهجومية قيد البحث في كرة اليد ولصالح القياس البعدي .

ويرجع الباحث ذلك التحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسات البعدية لاختبارات (المناوله والاستلام من الرسغ والطبطبه) قيد البحث إلى فعالية استخدام أسلوب توجيه الأقران ، والذي إستخدم ورقة المعيار بالإضافة إلى المطويات التعليمية والتي أدت إلى زيادة القدرة على الفهم والاستيعاب لتفاصيل المهارتين المتعلمة بما تحتوي على التدرج التعليمي وأهم النقاط التعليمية والأخطاء الشائعة وفقاً لقدرات المتعلم واستعداداته مما يؤدي إلى استثارة الدافعية ومراعاة الفروق الفردية ، وكذلك مجموعة من التدريبات المهارية التي روعي في تصميمها التدرج من البسيط للمركب ومن السهل للصعب وربط المهارات الجديدة بالمهارات التي سبق تعلمها ، الأمر الذي أدى إلى الارتقاء بمستوى أداء المهارات الهجومية في كرة اليد **(المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة)** من حيث السرعة والدقة ومراعاة النقاط الفنية أثناء الأداء .

كما يعزي الباحث تلك الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) في الأداء المهارى إلى ما يوفره هذا الأسلوب من زيادة للوقت الفعلي للأداء حيث أنه وفر مدرس لكل طالب ، من خلال تقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء من قبل الزميل الملاحظ ، مع إعطاء تغذية رجعية مباشرة للمؤدي ، من خلال استخدام الطالب الملاحظ لورقة المعيار الخاصة بالأداء الصحيح ، ومقارنة أداء الطالب المؤدي بالمعيار لمعرفة النتيجة مع تسجيل ناتج الأداء .

وهذا ما أشار إليه **عصام الدين متولي عبدالله (2010)**، حيث أوضح أن طريقة العمل التبادلي

(الملاحظ – المؤدى) تعتمد على التغذية الراجعة المقدمة من جانب الزميل بغرض تصحيح المسار الحركي للأداء لبلوغ الهدف المنشود من الممارسة مما يوفر الوقت والجهد على المدرس.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

وهذا يتفق مع نتائج دراسة محمد عبد رب النبي (2011) في كرة اليد حيث أكدت أن أسلوب توجيه الأقران أدى إلى تقدم الطلبة في المهارات الحركية والتحصيل المعرفي كما أن مجموعة أسلوب توجيه الأقران تفوقت على مجموعة الأوامر في القياس البعدي .

ويوضح جدول (4) والأشكال البيانية أرقام (3) ، (4) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات التي تقيس المهارات الهجومية قيد البحث في كرة اليد ولصالح القياس البعدي ، ويرجع الباحث ذلك التحسن إلى استخدام الأسلوب التقليدي المتبع والذي تم من خلال عرض النموذج الموضح لكل مهارة وتكرار المهارات المتعلمة بشكل مكثف وتصحيح الأخطاء من قبل الباحث ، وكذلك إعطاء الطلاب المادة في صورة منطقية مما يساعدهم على إمكانية تطبيقها سريعاً ، وانتظام الطلاب في أداء الواجب التعليمي المطلوب منهم ، كما أن الطلاب لم يسبق لهم تعلم تلك المهارات قيد البحث لذا ظهرت الفروق واضحة بين القياسين (القبلي والبعدي) فكان من المنطقي ظهور ذلك التحسن في مستوى أدائهم ، كل هذه العوامل مجتمعة أدت إلى تحسن مستوى أداء الطلاب في المهارات الهجومية قيد البحث ولكن بنسب أقل من المجموعة التجريبية .

وهو ما تؤكده دراسة، **عائشة محمود مصطفى (2005)** ، حيث اتفقوا على أن الأسلوب المتبع (الأوامر) أدي إلى تحسن مستوى أداء المتعلمين في الأنشطة الرياضية المختلفة وذلك يرجع إلى أن ناتج عملية التعلم هو تحسن مستوى أداء المتعلمين ، بينما تختلف درجة التحسن طبقاً للأسلوب المستخدم في عملية التعلم .

ويشير **فكري حسن ريان (2004)**، بأن أسلوب العرض التوضيحي من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومات واكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم ، حيث يشعر المعلم بالامتياز والسيطرة على الموقف التعليمي ويستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم ولكنه لا يعطى فرصة لمراعاة الفروق الفردية للمتعلمين وكذلك لا تسنح الفرصة للمتعلم لإجادة المهارات وإتقانها.

كما يوضح جدول (5) والأشكال البيانية أرقام (5) ، (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي القياسات البعدية لدى مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في كل من اختبار **سرعة ودقة الاستلام والمناولة (30ثانية)** ، بينما توجد فروق دالة عند مستوى (0.05) لكل من اختبار **سرعة الطبطبة في خط متعرج (15م) (ثانية)** ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية ، ويعزي الباحث هذا التقدم في التعلم إلى حب المنافسة بين الأقران تدفعهم إلى تحسين معارفهم ، وكذلك التغذية الراجعة المقدمة من جانب الزميل الملاحظ حيث أن هذا الأسلوب بمثابة معلم لكل طالب ، كما أن ورقة المعيار المستخدمة في (أسلوب توجيه الأقران) التي تحتوي على الكثير من المعلومات والمعارف والصور عن المهارة المستخدمة في الدرس تجعل المتعلم لديه تصور واضح عن المهارة وأهم النقاط التعليمية ، كما يعزي الباحث هذا أيضاً إلى أن أسلوب توجيه الأقران يتيح للطلاب الإحساس بالمسئولية وأهمية بذل الجهد لتحقيق أنجاز مشترك نحو الهدف مع تخفيض العبء التحصيلي عليهم كأفراد على عكس الأساليب الأخرى مما يكون أحد أسباب تفوق القياس البعدي على القياس القبلي .

وهذا ما يؤكده **مجدي عزيز إبراهيم (2004)** أن شرح القرين لقرينة يتناسب مع مستواه التحصيلي ، وأيضاً يتاح له فرصة التغذية الراجعة المستمرة لتصحيح مجهودات القرناء ، وتلعب العلاقات الشخصية القوية بين الأقران والمعلمين ، دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعلم .

4-الاستنتاجات والتوصيات

4-1 : الاستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة ومن خلال المعالجات الإحصائية التي توصل إليها الباحث تم استخلاص ما يلي :

1- وجود تأثير إيجابي نتيجة استخدام أسلوب توجيه الأقران عند تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد للمجموعة التجريبية والمتمثلة في (المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة) .

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

2- وجود تأثير إيجابي نتيجة استخدام الأسلوب التقليدي المتبع عند تعليم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد للمجموعة الضابطة والمتمثلة في (المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة) .

4-2 : التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات السابقة يوصي الباحث بما يلي :

1- ضرورة استخدام اسلوب توجيه الأقران عند تعلم المهارات الهجومية في كرة اليد لطلاب الصف الرابع الإعدادي وذلك نتيجة لما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة من ارتفاع التأثير للمجموعة التجريبية والتي استخدمت أسلوب توجيه الأقران عن المجموعة الضابطة والتي استخدمت الأسلوب التقليدي المتبع.

2- ضرورة استخدام الاختبارات المقننة والتي تم وضعها من قبل الباحث عند تقييم مستوى أداء الطلاب في المهارات الهجومية في كرة اليد وهي (المناولة واستلام الكرة من الرسغ – الطبطبة بالكرة) .

3- إجراء المزيد من البحوث في مجالات طرق وأساليب التدريس المختلفة للوصول إلى أفضل الأساليب والطرق لتعلم باقي المهارات الهجومية في كرة اليد وكذلك في الأنشطة الرياضية المختلفة .

المصادر العربية :

1 **عائشة محمود مصطفى : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في الكرةالطائرة ، صحيفة التربية ، كلية التربية الرياضية بالإسكندرية ،العدد الثالث رقم(56)،مارس، 2005.**

2 **عصام الدين متولي عبدالله : طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ، ط5 ، دار الوفاء لدنيا**

الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2010.

3 فكري حسن ريان : التدريس . أهدافه . أسسه . أساليبه . تقويم نتائجه . تطبيقاته، عالم الكتب ، القاهرة ، 2004.

4 لمياء فوزي محروس : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء المهاري والدفاعي لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بطنطا ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2002.

5 مجدي عزيز إبراهيم : استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،2004.

6 محسن محمد درويش حمص ، عبد اللطيف سعد سالم حبلوص : أساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، 2013.

7 محمد حسانين خليل : تأثير استخدام التعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات المركبة في رياضة الملاكمة للناشئين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، 2002.

8 محمد خميس أبو نمرة، نايف سعادة : التربية الرياضية وطرائق تدريسها ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، القاهرة ، 2009.

9 محمد عبد رب النبي محمد : تأثير استخدام أسلوب العمل التبادلي والأوامر في تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة الحلقة الثانية_من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضة ، جامعة طنطا، 2011 .

10 نسرين علي محمد هطل : فعالية استخدام الأداءات المهارية المركبة كمنظومة لتنمية بعض المهارات الهجومية والدفاعية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية . 2011

11 زكريا محمد الظاهر : مبادئ القياس والتقويم في التربية، عمان مكتبة دار الثقافة، 1991.

مرفق (1)

ت	الاسم	الشهادة	مكان العمل
1	احمد حمزه علي	ماجستير تربية رياضية	متوسطة يوم الغدير المختلطة
2	احمد عباس عبعوب	دكتوراه تربية رياضية	متوسطة الرياحين للبنين
3	امير حمزه علي	ماجستير تربية رياضية	متوسطة الصديق للبنين
4	جعفر احمد مهدي	دكتوراه تربية رياضية	اعدادية المكاسب للبنين
5	حامد دخل محسن	ماجستير تربية رياضية	متوسطة الغد الافضل للبنين
6	حسين سامي كمال الدين	دكتوراه تربية رياضية	متوسطة الهادي للبنين
7	رائد فاضل عباس	ماجستير تربية رياضية	متوسطة الاماني للبنين
8	محمد حميد شذر	ماجستير تربية رياضية	متوسطة الصديق للبنين
9	ناهض عباس نوري	ماجستير تربية رياضية	اعدادية اسامه بن زيد للبنين

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853